

الأغاني

أخي ورجليه وسبقى مكتوفا إلى يوم القيامة قال دعه يا هناه فإن يردا به خيرا يحا .
خطب بنت يزيد بن هاشم فردته ثم قبله فأبى .
وقال أبو عمرو خطب شبيب بن البرصاء إلى يزيد بن هاشم بن حرملة المري ثم الصرمي ابنته
فقال هي صغيرة فقال شبيب لا ولكنك تبغى أن تردني فقال له يزيد ما أردت ذاك ولكن أنظرني
هذا العام فإذا انصرم فعلي أن أزوجه فرحل شبيب من عنده مغضبا فلما مضى قال ليزيد بعض
أهله وا ما أفلحت خطب إليك شبيب سيد قومك فرددته قال هي صغيرة قال إن كانت صغيرة
فستكبر عنده فبعث إليه يزيد ارجع فقد زوجتك فإني أكره أن ترجع إلى أهلك وقد رددتك فأبى
شبيب أن يرجع وقال .

- (لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنْدَازَةٍ ... عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شِدَّ نَفْسِي مَرَّيْهَا) .
- (وَلَكِنْ ضَعْفَ الْأَمْرِ أَلَّا تُمْرَّ ه ... وَلَا خَيْرَ فِي ذِي مِرَّةٍ لَا يُغَيِّرُهَا) .
- (تَدْبِيْنُ أَدْبَارُ الْأُمُورِ إِذَا مَضَتْ ... وَتُقْبِلُ أَشْبَاهًا عَلَيْكَ صُدُورُهَا) .
- (تُرَجِّي النُّفُوسَ الشَّيْءَ لَا تَسْتَطِيعُهُ ... وَتَخْشَى مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا لَا يَضِيرُهَا) .
- (أَلَا إِنَّمَا يَكْفِي النُّفُوسَ إِذَا اتَّصَقَتْ ... تُقَى إِيَّاهُ مَا حَادَرَتْ فِيْ جِرْهَا) .
- (وَلَا خَيْرَ فِي الْعَرِيدَانِ إِلَّا صِلَاُ بِهَا ... وَلَا نَاهِضَاتِ الطَّيْرِ إِلَّا صُقُورُهَا)